المصو الاخر ولو امر الله تعالى ان يلتقم السموات
السبع والارضين السبع لقمة واحدة كما يلتقم
احدكم اللقمة لاطاق ذلك ثم لم يكن ذلك في
فمه الا كلقمة احدكم في فيه ولو سمع اهل الدنيا
صوته بالتسبيح لصعقوا ما بين شحمة اذنه
الى منكبه خفقان الطير السريع سبعة الاف
سنة وهو راس الملائكة وقيل الروح طائفة
من الملائكة لا تراهم الملائكة الا في تلك
الليلة ينزلون من لدن غروب الشمس الى
غروب الفجر **باذن ربهم** اي بامره المعين اليهم
المنزل لهم **من كل امر** اي قضاه الله تعالى
فيها لتلك السنة الى قابل وتقدم الجمع بينها وبين
ليلة النصف من شعبان ومن ثم يستمر بمعنى
الى الوجه الثالث من فضايلها ما ذكره الله
تعالى بقوله سبحانه **سلام** اي عظيم جدا وهو
خبر مقدم والمبتدا **هي** جعلت سلاما لكثرة
السلام فيها من الملائكة لا يمرون بمومن ولا
مومنة الا سلموا عليه ويمرون على ذلك من
غروب الشمس **حتى** اي الى **مطلع الفجر** اي وقت
مطلعه اي طلوعه وقرأ الكسائي بكسر اللام
على انه كالمرجع او اسم زمان على غير قياس

كالمشرق

كالمشرق والياقوت لفتحها ومن فضايلها ان
من قامها غفرت ذنوبه ففي الصحيحين من
قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه قال النووي في شرح مسلم ولا ينال فضلها
الا من اطلعه الله تعالى عليها فلو قامها انسان
ولم يشعر بها لم ينل فضلها قال الاذرعي وكلام
المتولي ينازعه حيث قال يستحب التعبد في كل
ليالي العشر حتى يحوز الفضيلة على اليقين انتهى
وهذا اولى نعم حال من اطلع اكمل اذا قام بها — ظلانيها
وعن ابي هريرة مرفوعا من صلى العشاء الاخرة
في جماعة من رمضان فقد ادرك ليلة القدر
اي اخذ حظا منها ويسن لمن راها ان يكتمها
ويسن ان يكثر من الدعا والعبادة في ليالي رمضان — ٥
وان يكون من دعايه اللهم انك عفو تحب العفو
فاعف عني ومن علاماتها ان الشمس تطلع
صبيحتها لا شعاع لها رواه مسلم عن ابي بن
كعب وعن ابن مسعود قال ان الشمس تطلع كل
يوم بين قرني شيطان الا صبيحة ليلة القدر
فانها تطلع يومئذ بيضاء ليس لها شعاع فان
قيل لا فائدة في هذه العلامة فانها قد
انقضت اجيب بانه يستحب ان يجتهد

Copyright © King Saud University